ماذا ترى لجنة المئة الموقرة ؟

الاثنين 2 أبريل 2012 12:04 م

د/ محمد صبحى رضوان :

سمعت تعليقات كثيرة ردا على قرار الاخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة ترشيح المهندس خيرت الشاطر لرئاسة الجمهورية لكن أعجبنى ما ذكره وكيل مؤسسى حزب البناء والتنمية (الجماعة الاسلامية) بأن ما فعله الاخوان : حقا كانوا قد تنازلوا عنه ثم عادوا وطلبوه .

وأقول ان الأمر لايعدوا كونه من قبيل السياسة الشرعية لانه لايقع فى دائرة النصوص قطعية الثبوت والدلالة ورحم الله الاستاذ البنا حينما ذكر فى الاصل الخامس من الأصول العشرين الخاصة بركن الفهم : (ورأي الإمام ونائبه فيما لا نص فيه، وفيما يحتمل وجوها عدة وفي المصالح المرسلة معمول به ما لم يصطدم بقاعدة شرعية، وقد يتغير بحسب الظروف والعرف والعادات، والأصل في العبادات التعبد دون الالتفات إلى المعاني وفي العاديات الالتفات إلى الأسرار والحكم والمقاصد) .

كما ان قرار الترشيح من عدمه يندرج تحت ما يسمى (القرارات السياسية) التى يمكن ان يتم صدورها فى ظروف معينة فاذا طرأت ظروف اخرى او تغيرت الظروف السابقة تغير القرار كما انه ليس قرارا استراتيجيا يجب الحفاظ عليه وعدم تغييره .

والمتابع لمسلك التيار الليبرالي وكثير من القوى المختلفة والأحزاب السياسية يجد انها غيرت كثيرا من قراراتها ومواقفهاوعلى سبيل المثال لا الحصر (الهجوم على المجلس العسكري ومحاولات اجباره على ترك السلطة للمدنيين ثم التراجع فى ذلك والطلب منه الاستمرار – قرار المجلس العسكرى تسليم السلطة للمدنيين بعد ستة أشهر من الثورة ثم امام الحاح الليبراليين قرر مد الفترة الانتقالية - وعندما قرر الدكتور البرادعي الترشح للرياسة كان الامر عاديا ولما قرر الانسحاب ألحوا عليه وطلبوا منه تغيير ذلك القرار) والامثلة كثيرة .

ولا أريد الاسترسال فى مبررات ودواعي تغير قرار الاخوان بالترشح (من تعمد تحويل مجلس الشعب من مجلس فاعل الى مجرد مكلمة ثم الاداء الهزيل للحكومة الحالية ثم تعمد اتباع سياسة الارض المحروقة أو مايسمى بالتهديم قبل التسليم .....الخ) , وذلك لأننى أريد الوصول للنقطة المهمة وهي انه منذ بضع شهور شكلت بعض الشخصيات العامة ما سموه بـ (لجنة المئة) وهذه اللجنة هدفها وضع المعايير والشروط المناسبة التى يجب ان تتوفر فى مرشح الرئاسة القادم تمهيدا لعرض هذا المرشح على الشعب ليلقى القبول لديه, ومن المهم ان اعرض على القارئ العزيز هذه المعايير التى توصلوا اليها وهي :

1- ان يكون له قبول شعبي
2- ان يتبنى اهداف الثورة
3- ان يستعصى على الاستقطاب الداخلى والخارجي
4- ان يكون له تاريخ نضالى مشرف
5- ان يحافظ على الثوابت الوطنية
6- ان يقبل التشاور
7- ان يكون حسن الادارة لحياته
8- ان يكون طاهر اليد واثقا من نفسه دقيقا فى أموره .

وأحسب ان شعب مصر العظيم بعد انضمام المهندس خيرت الشاطر لقائمة المرشحين يستطيع بسهولة بعد عرضهم جميعا على المعايير السابقة ان يحدد من هو الأوفر حظا فى نيل شرف العبور بمصر والانتقال بها الى مصاف الدول المتقدمة والمتميزة فى كافة المجالات

بل أتمنى من أعضاء لجنة المئة ان يتجردوا ويحكموا العقل والمنطق ويعملوا ضمائرهم ويحددوا بدقة من تتوافر فيه المعايير السابقة من بين المرشحين لعرضه على الشعب تمهيدا لدعمه كما قطعوا على انفسهم ذلك

تعرف على
خيرت الشاطر
من مواليد الدقهلية فى ١٩٥٠/٥/٤م
متزوج وله عشرة من الأولاد والبنات وعشرة من الأحفاد
حاصل على بكالوريوس الهندسة- جامعة الإسكندرية عام 1974
حاصل على ماجستير الهندسة - جامعة المنصورة
حاصل على ليسانس الآداب جامعة عين شمس- قسم الاجتماع
حاصل على دبلوم الدراسات الإسلامية معهد الدراسات الإسلامية
حاصل على دبلوم المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
حاصل على دبلوم إدارة الأعمال- جامعة عين شمس
حاصل على دبلوم التسويق الدولي- جامعة حلوان
عمل بعد تخرجه معيدا، ثم مدرسًا مساعدًا بكلية الهندسة جامعة المنصورة حتى عام 1981
حيث أصدر السادات قرارا بنقله خارج الجامعة مع آخرين ضمن قرارات سبتمبر 1981
يعمل حاليا بالتجارة وإدارة الأعمال، وشارك في مجالس وإدارات الشركات والبنوك
بدأ نشاطه العام الطلابي والسياسي في نهاية تعليمه الثانوي عام 1966
انخرط في العمل الإسلامي العام منذ عام 1976
ارتبط بالإخوان المسلمين منذ عام 1974
شارك في تأسيس العمل الإسلامي العام في جامعة الإسكندرية منذ مطلع السبعينيات
تعرض للسجن أربع مرات :
الأولى، في عام ١٩٦٨ في عهد عبد الناصر، لاشتراكه في مظاهرات الطلاب في نوفمبر١٩٦٨ حيث سجن أربعة أشهر
فصل من الجامعة وجند في القوات المسلحة في فترة حرب الاستنزاف قبل الموعد المقرر لخدمته العسكرية المقررة
الثانية، في عام ١٩٩٢ ولمدة عام فيما سمي بقضية سلسبيل
الثالثة، عام ١٩٩٥ حيث حكم عليه بخمس سنوات في قضايا الإخوان أمام المحكمة العسكرية
الرابعة، في عام ٢٠٠١ ولمدة عام، هذا بالإضافة إلى طلب القبض عليه عام ١٩٨١، ولكنه كان خارج مصر آنذاك
تدرج في مستويات متعددة وأنشطة متنوعة، من أهمها مجالات العمل الطلابي والتربوي والإداري
عضو مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين منذ عام 1995، ونائب المرشد العام حاليا
أقام لفترات مختلفة في اليمن والسعودية والأردن وبريطانيا، وسافر الى العديد من الدول العربية والأوروبية والآسيوية
واحد من أكثر العقليات في المنطقة ترتيبا وتنظيما
اقتصادي من طراز فريد
نافذة مصر